

هنية لمصر بخطبة العيد: أوقفوا القناة المائية



الخميس 24 سبتمبر 2015 12:09 م

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، صباح اليوم الخميس، السلطات المصرية إلى وقف مشروع "القناة المائية" التي يتم حفرها على الحدود مع قطاع غزة لتدمير أنفاق التهريب

وقال هنية خلال خطبة عيد الأضحى في منطقة الزنة شرقي مدينة خان يونس "من منطق الحب نقول لإخواننا في مصر أوقفوا مشروع القناة المائية الذي لا يضر فقط بالبيئة المائية والبنية التحتية، بل يضر بتاريخ وشعب مصر، وبدورها تجاه القضية والشعب الفلسطيني".

وأضاف متسائلا "لماذا حفر هذه القناة المائية حول رفح، لماذا الانقلاب على قيم الجوار والتاريخ والنصرة (...) غزة جديرة بالاحترام والعون والمدد ورفع الحصار وإعادة الإعمار، لا بإنشاء قنوات مائية كما يحلو لعدونا الذي يرغب بتحويل القطاع لجزيرة محاطة بالقنوات المائية من جميع الجهات".

وكان الجيش المصري قد بدأ فجر الجمعة 11 سبتمبر/أيلول الجاري ضخ كميات كبيرة من مياه البحر في أنابيب مدّها في وقت سابق على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، في محاولة لتدمير أنفاق التهريب أسفل الحدود، عبر إغراقها

ويقول مواطنون لوكالة الأناضول، إنّ ضخ الجيش المصري لمياه البحر أدى إلى غمر عدد كبير من الأنفاق وحدوث انهيارات جزئية في عدد منها

انهيار وتدمير

وانهار العديد من الأنفاق بشكل جزئي بعد ضخ القاهرة مياهها أسفل الحدود بين قطاع غزة ومصر بشكل جزئي

ومؤخرا، كشفت صور خاصة حصلت عليها الجزيرة عن تسارع وتيرة العمل من قبل الجيش المصري في حفر برك مياه ضخمة على الحدود مع قطاع غزة ومدّ أنابيب ضخ مياه من البحر، وهو ما يهدد -وفق مختصين وخبراء- بانعكاسات كارثية على الأمن الغذائي والمائي لسكان المنطقة الجنوبية للقطاع

وطالبت سلطة المياه الفلسطينية في قطاع غزة المنظمات الدولية والأممية باتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف وإلغاء تنفيذ برك المياه هذه على الحدود الجنوبية لمدينة رفح، لما تشكله من خطورة على مخزون المياه الجوفية الفلسطينية

وجاء حفر هذه البرك بعد تدمير الجيش المصري أكثر من ألفي نفق على الحدود مع غزة، وكذلك تدمير مدينة رفح المصرية بالكامل، بدعوى وقف تسلل المسلحين من غزة إلى سيناء